273 - { للفقراء } متعلق بمحذوف أي عمدوا للفقراء أو اجعلوا ما تنفقونه للفقراء أو صدقاتكم للفقراء { الذين أحصروا في سبيل ا } أحصرهم الجهاد { لا يستطيعون } لاشتغالهم به { ضربا في الأرض } ذهابا فيها للكسب وقيل هم أهل الصفة كانوا نحوا من أربعمائة من فقراء المهاجرين يسكنون صفة المسجد يستغرقون أوقاتهم بالتعلم والعبادة وكانوا يخرجون في كل سرية بعثها رسول ا A { يحسبهم الجاهل } بحالهم وقرأ ابن عامر و عاصم و حمزة بفتح السين { أغنياء من التعفف } من أجل تعففهم عن السؤال { تعرفهم بسيماهم } من الضعف ورثاثة الحال والخطاب للرسول A أو لكل أحد { لا يسألون الناس إلحافا } إلحاحا وهو أن يلازم المسؤول حتى يعطيه من قولهم لحفي من فضل لحافه أي أعطاني من فضل ما عنده والمعنى أنهم لا يسألون وإن سألوا عن ضرورة لم يلحوا وقيل : هو نفي للأمرين كقوله : .

(على لا حب لا يهتدي بمناره) .

فنصبه على المصدر فإنه كنوع من السؤال أو على الحال { ما تنفقوا من خير فإن ا به عليم } ترغيب في الإنفاق وخصوصا على هؤلاء